الباب قبل الالف وبعده لان كلمة الباب هي من دون اعداد الالسنة ثلثة احرف بشدد ذلك
باب اب وذلك لان اسم اخر بالف وباء ولذا قد تجلى الكلمة من بنت الكلمة وهي اول كلمة
اجابت ربها وقالت انه لا اله الا انت وانت الله العظيم فيقول الشارح باسي بنت الكلمة الجامعة
مفاتيح العلم مكنونة مخزونة بحيث اذ انظر احد في سماء وعلا بتهاليل هركل ما اشرنا في نفسها
ويستكفر بالعلم بما عن الكهف في حقها وهي الكلمة التي خلقت منها ثلثة الاثبات وهي روح القدس
وروح الله وروح الامين في تلقاء نهاد وتت ثلثة النفر وان تفعت بتجرانها في نفس البشر وردا مثاله
ولذا فهمت النصارى شكهم الصليب وصلى الله بريء فرانسوت وقالت ثلثة وهي كلمة الاب
والابن وروح القدس وكان بكلمة حجاب وما عرفوا سر ذلك ولم يدروا بانها كلمة الله واحدا
من دون عدد وفرد من دون تشبيه وعد لان دون تعداد وصمد من دون تغيير وذاتها من دون
شبه بين وباقيا من دون سكون وراقدا من دون تغيير بين وكانها من دون اضمحلال وكينونة بلا زوال وكيانا
لم يزل ولا يزال وكيانا في ازل الازال وقيوما بالسلطنة وان استقلال وقروب بالهيبة وان استجلال وحيا
باقيا في حبين ان جبال وظاهرا باطنا في علو الجلال واولا من اسمو الجمال وتعالى الله عن كلمة دلت على خلق منظم ان
ملكة وجسما منسبا بانسب الجهة او هو المنزه عن الاسماء والصفات والمقدس عن الافعال والعبادة بحيث لم
يشبه الاهو ولا يصفه من شبه الاهو وهو الفرد القديم قوله تعالى فانهم فركانوا في امر الله مسجى الفرط مكتوبا

ای نفس بهذا الذکر اسمائهم مسطورة بهم الفرط لانهم یفرطون فی ایاب فرطهم فرحق بهذا الذکر و اسرافهم
فی المرأت و قوله تعالی قد جاءکم الحق ای قد جاءکم بهذا النور المرات المدلة عن غیر الحق الخالص الذی کان
بهذا الذکر ای بالتصدیق لهذا الحق الخالص فمن شکر فانما یشکر لنفسه ای من اراد ان یشکر فی ذکره و صدق فی
فقد اراد لنفسه الایمان و الفلاح و من زاد عن الحق ای من اعرض عن ذکره النور و اوغل فی الزور فان الله کان
العالمین غنیا لانه لا یفرح ایمانهم و کفرهم و هو المستغنی بغناء ذاته عن کل شیء و الغنی بغناء نفسه
عن ماسواه و قوله تعالی انه غنی حمید لله ما فی السموات و ما فی الارض و کان الله بکل شیء محیطا و قوله تعالی یا ایها
المجادلون فاعلم ان الذین یشرکون فی حق ذکر المرات من یوم الحکم الی یوم الوعد و یخرجون من الی الشرور لانهم یعبدون
الشیطان من دون الله و یشرکون للمرضین عن ذکر المرات و یسرون الشر الی نفس ایاک الشرور و مقامهم عما الثابوت
الی نفس ایاک الدواهی فاعرف انک تعرف ثم اجر القوم فی کل ذکر لیس و اذ قال تعالی
و انا لما خلق آدم و زوجته فی ذکر الجنة فقلنا لهما لا تقربا هذه الکلمة و اسمعا من ورق الجنة الی کان
الطیور المنفسة فی هذا الیوم باذن الله انا انا الله لا اله الا هو و هو کان علی کل شیء رقیبا الا ان هذه الکلمة لا یجوز
فیها و لا یعبر خارجها و لا یسع اهلها الا منها جدی و علا کلمة لیس ربنا الی لا اله الا هو و هو کان
علیا حکیما و قوله و انا لما خلق الخ ای لما جعلنا آدم الاولی المشیة الاولیة و زوجته نفس الارادة فی
ذکر الجنة التی خلقت من کینونیة الافئدة من نار المحبة المشتعلة من ذاتیة الاحدیة قال لهما لا تقربا

هذه الكلمة اي ذكر الله المشتملة الموقرة على عشر الافئدة واسماء ورق الجنة اي من ظهر اوراقها اي استوفت
من اطراف خضرتها الى الطور المنفسة اي في نشر الروح من غيوب نسمات ظهورات المختلفة باختلافات
الوانية المنفسة في هذا الاسم المنفسة في هذا المآل الشيخ من ذيل البحر الاعظم النفس الذكر الاكبر القوم بالذكر الاكبر
الذي لا اله الا هو انه هو الله لا اله الا هو المتجلي بهذا الذكر الاعظم نفسه وهو كان عليا بعلو ذاته وقهريا بقهره
والهادي باقيا ولا يزال بقاؤها وتعالى ذكره على العالمين الا هو ولا يعرفه سواه وهو المتجلي بالحق والظاهر بالعدل
قل لله رب العالمين وقوله تعالى الا انها هذه كلمة الخ اي ذيل الذكر الاكبر كلمة اي شجرة من ايمان الحق لا يحوج فيها
واردها الحوج له معاني مختلفة بعض يعتنون بالحوج وحده اي لا يحوج فيها من كان واردها اي يشبع من كان واردها
اي يشبع عن عرفان دونها ولا يحوج ولا يعرى خارجها اي له معاني مختلفة بعض يعتنون بالذكر النفس العزيزة عن عرفان دونها
اي لا يعرى من كان خارجا عن عرفانها لا من كان عن يا يعرفها بتجليات قبلها اعلا ما ذكر اي لا يظمأ عنها من كان
واردها والظمأ له معاني ولا يذوق من كان خارجا معنى اخر اي لا يحوج من كان واردها ولا يعرى من كان خارجها
وانكار جون هؤلاء الذين ما دخلوا في ظل ظلها ولا يسمع اهلها الا انها جل وعلا كلمة انه اي لا يسكو عنها الا ذكر الذي
الذي كان ذكرها في نفسها لانها هي المرآت المتجلية عنه والمستدلة عليه بحيث لا يسمع عنها من صدا الا ما تجلى
عليها في نفسها وهو القائم بالحق لا يحوج فيها ولا يعرى ولا تظمأ لها ولن تذوق من صدائق بل هي محرمة
عليك ان كنت مشركا من شعر العقل من شاء لعنهم الله وانها قائمة في بطن نار الافئدة الموقنين

المتعال لا تدركه الابصار ولا تحويه الاوهام ولا يعلم قدر شجرة الا هو ولا يعرف شأنها الا هو وهو حكاية
سبحانه وتعالى
لا تدركه الابصار ولا تحويه الاوهام ولا يعلم قدر شجرة الا هو ولا يعرف شأنها الا هو وهو حكاية وإذ قال الله
يا ايها الناس اتقوا ربكم في ذكر الكلمة الاكبر فانها لهي زلزلة الارض قد كان عظيما ومن اطلاع على كلمة فقد فاز
بالحق فضلا كبيرا ومن عصى ربه وما به فقد ضل ضلالا بعيدا يا اهل البيان اسمعوا ما ينوح الملأ الاعلى المصقع
فوق العماء فانه بالحق قد كان عظيما حكم الكتاب عليكم يوسف ايها الباب الاكبر اعرض عن هذه الشجرة المنوحة
فر الباب عما امر لغير الحق ذره وقل لها استغفري لربك فانك قد اتيت فسادا كبيرا من الكتاب ان ربك
العصيب حول النار يكلمنا قد تعالى يا ايها الناس الخ يا ايها الذين امنوا فاقول ان من دون هؤلاء
لم اطلق عليهم اسم الانسانية بل انهم اسم الحيوان لانهم ابعد من الانعام وقد يا ايها الناس اتقوا ربكم
ان زلزلة الساعة شيء عظيم ان قول المنقول بعد قول بل اتقوا ربكم الذي خلقكم وما هو فيه وانما الكلمة التقى لها معاني مختلفة منها الخوف
عن سوء عمل وعقاب ومنها الخشية ومنها الصبر ومنها التفكر في آيات الله وظهوراته ومنها الايقان ومنها العلم ومنها الخلق
ومنها الروح ثم الرجاء ومنها اجابة الله يوم ظهوره وقبل ذلك وبعده ذلك ومنها السكون ومنها الوقار ومنها
الاعراض عن الباطل والتقوى الخشية في ذلك ومنها التقى عما لا يحب الله ومنها السبق في الايمان ومنها الصدق
والاخلاص ومنها البر والفلاح ومنها ترك الخيانة وترك السوء والعمل بما امر به ونهى عنه كل ذلك من صفة
التقوى وكل ما يذكر عليه اسم خير ذلك من صفة التقوى بحيث عند الكلمة الجامعة على كل الصفات والكمالات

بحیث تقول یا ایها الناس تعوذوا من دنو الکلمة الاکبر هذا الذکر الذی اتاکم فاذا یه زلزلة الارض لا تشبه
بحیث الهیکل والهیکل یه زلزلة الارض عظیما والارض ارض المعرفة لما یریه الله کینونیات معارفهم
بشاهد البدیع من عنده حینئذ تنشق الارض ویزلزل اهلها لان کل زالها حینئذ تخرج عن بطنها
اثقالها ای ما فیها من ظهور علوم العلماء وتمت هی زلزلة عظیمة تقشعر منها الجلود وفی بطنها الازل
والرجفات وتوجه تمت الی الازل والرجفات من کلمة التی تخرج من عندها وهی هذه انا خلقناکم
ورزقناکم وانا نمیتکم ونحییکم ثم نبعثکم الیوم الاریب فسیحق لنسبة تنکم من بعد میتة ولبعثکم کذلک
لقادرین وتمت الاتیة کلمة تنطق بها اول ظهوره وتمت التی تنطق بها فی یظهره یه جبروت ظهوره
وتمت کلمة الکبیر تلک حین الذی اراد زلزال الارض وکذلک تنطق کل فی یظهره من بعده وتنطق کل من
من قبله وما اطاع آد کلمة هذا الذکر باتباعه مرآته فقد فاز بالحق فضلا کبیرا من الحق ودنی عرفان
مظهر نفسه لان عرفانه لا یظهر الا بعد امره فی بسیط وبعد عرف التی جعلها یه اول نفسه وکل بسبب
علیه بما اودع فیهم من ایات معرفته وعصی یه وبایه باتباعه نفس البشر ورایه الذی هی وامثالها فضلا
فضلا لا یعد الم لوجه مثله وصد عن سبیل الحق باتباعه هواه واوزاره عن الحق بحیث یعرف العالم الفطن بان
البشر وما اطاع کلمة البدیع عصی یه ربه وصدی عن الحق ضلالا لا یوجه مثله واتبع نفس البشریة التی
تقضی فوما کثیرا باتباع نار السجین التی استوقدت من بطن السجین فی نفسه وقال تعالی ومن اطاع یه اهوائه دنیا الارباب

فقد برى الناظر والعالم البصير بان ذلك النور اتبع مولاه واطاعه كما استطاع وما اراد ذلك الا ان
امن وكان ممن فاز بالحق ونال فضلا من عطيا وقد قال تعالى وعصى ربه وبايه ان الباشر ور وقد برى
العالم الخبير بان ذلك الملعون عصى ربه وكان من ضل وغوى وما نفعه ان ضل عنه ربه بل هو مذكور في كل ام
دون خير وان له اثار في كتابه ذكره وذكر كل من اعرض عنه وهو كان عاصيا من دون حق وقد اشار تعالى
ذكره من عصى ربه وبايه فقد ضل ضلالا عظيما وذلك شان كل ملحد عصى ربه وبايه بقوله وهو
كذب بالله وبايه فقد ضل ضلالا عظيما وقد ذكر ونزل واد برد كفوا بالمرات الله عليه وعرف بان الكافر عن ذلك الذكر
عن هذا ومثله الاقبال الى ذلك الاقبال الى هذا وكذا فاجر الفاعدة بان اتبع سبيل الغي ولا تتبع مولاه الذي من
الذين جعلهم الله عبادا في الدنيا والاخرة والكفر عليه في منقلبه ومثويه فان حيوة الدنيا لا تقارنها ان
متاع الباقية عنه ربك ومن دون ذلك لا ينفعك ان ضاق المتاع الظاهرة من زخارف الدنيا الفانية كيف
كل الناس ملكه ولا تنفع صاحبها بما ينفعك ومن مثل الاتباع ذلك الذكر الاكبر ولا تحجبك شؤنات الخلق
لانهم كلهم فقراء عنه وانت بملك القيمة من غنى والمرات المستهلة عليها ما ترى بملك وانظر من نظره
فانه لا ريب فيه ولا تتبع هذا الملعون المفتري الكذاب الذي اعرض عن ذكر ربه واراد اطفاء نور الله بافواهه
الا ان ينير نوره ولو كره الكافرون وقد نطق يا اهل العرش انا ما امنا الا اقرار بوحدانية الله جل جلاله
ان الذي من هذا الطير المصفر في حوالعار اي هذا الذكر الاكبر المغني في كينونية سره والمصفر في ظاهر علانية المدن

والوانی شاهد علیه من هؤلاء الثلثة لانهم جادلوا اصلیا وما جادلوا محمدا رسول الله ولکنه جادلهم احیا

والعاوی نقطة البیان فمن دلیل حق بعد ما ثبت مدعاه بما قال نقطة البیان وجنبه لایشعر ما یقول لیعرض

یعرض عن الحق بکله وبامر ملائه لیجعلوا البیان فی اذن، ولا یلتفتوا الیه ولا یعلموا امره ونهیه واذا قال

یوسف ایها الاب الاکرام اغفر لهم هذه ثم قال اغفرلها استغفری لربک انه کان غفورا رحیما فاکتسب فرحی

تلک السجنة واقربت علیها وقلت قصیها قد مضی ویمضی فانی قد رایتک بالحق فی ام الکتاب انه کان

نفس من نظر من ابی العصیان الذین یعصون الله ربهم ویفترون علیه وما وعدتک عما حق لا الحق لا یعرض

عرض نفس الخبیثة اعرضت عن الحق باتباعها هواها وما اتخذت لنفسها واذ

قال تعالی وانا نحن فی اعطیناک من ناء الکوثر بحرا قد کان علی بحر الابداع فی نقطة الاستاد مسجورا

ای اعطیناک من ناء کوثر الذی یجری عن جبل الازل الذی کان فی قطب بحر الاحدیة بحر المحیط یحیط الکل من باطنه

وهی نفس المطمئنة التی کانت فی بحیث تجری عنها انهار من الکوثر والسلسبیل وعیون الکافور وعیون الرحمة و

الانوار وکل المیاه التی خلقها الله تجری من ذیل البحر الاعظم المحیط القدیم الشرار الذی احاط الکل فی حین

لم یعد لها من شیء وکل حین ینطق عن سرک انه لا الا الله ودل الذکر الحق من سر الحق وانی لحوت من حین

ذلک البحر وقد خلق الله فیه سفن جاریة من یاقوت الطبیعة الطریة تجری علیها اهل بحر الافئدة المؤمنین بنار

الاحدیة المستجیرین فی ظل ظلال شجرة الحمایة المستقرین من کؤوس خمر القرب من لدی ساقی الاحدیة الناظرین

الوجه بهم والعارفون بسره وانه ليس الا نهاية بسيطة الى الا نهاية الا خرى ثم من انواع
عجائب خلقه فيها بحيث لا يعرف ذلك الا الله وحده وبقول الشارح ذلك معنى من مطلع
ومن دون ذلك ستار الكوثر وما يليه الا الذي اتاه الله واعطاه وجاءه سجداً من دون ذلك
اسم الله الخزانة التي جعله الله امداداً على اعداد ما لنفد ومن دون ذلك الوجه المرات المتكيفة عنه بحيث
اعطاه الله نكره وهو الماء الكوثر الجاري من ذلك البحر الطمطام المتقدم العظيم المحيط الذي احاط الممكنات
بنجاة من تجليات عزه واياته في ذاته وهو الموجه بامر ربه المقتضي لما خلق وخلق بنور مبدعه الا الله ذلك
بحر احاط ما في الكون والا كوان ومن في السموات والارض وما بينهما وخلق بشيء الا وقد خلق بشيء ما الذي بحر من
عين واحدة من ذلك البحر لما فطر بفطرات عزه ملئت السموات والارض وما بينهما وخلق بكل قطرة منها
وليا وصفيا وسالفا وشهيدا وعالما وجليلا بحيث لم توجد من ورقات اشجار الا وقد ورقت باذنه وخلقت
تلك القطرة لقطرة من ذلك البحر المحيط امواج الشرار وقد قطر بها عن قطرة قطرات البطن وخلق منها
حروف الشجرة هؤلاء الذين زعموا فيهم من دون الشمس والقمر انهم دونوا من شجرة النفي الذي دونت من
ظل تلك الشجرة ولما خلقت نقطتها لم تنسب اليها ولم تكن لتلك النقطة ثبت نور الشمس ولا الظل وله الخلق اجمع
نقطة الشجرة الفرد من شجرة الحساب وخالق من مؤمن الا وقد جعل نقطة من كافر الا وقد جعل نقطة
من شيطان مريد يضل عباده فافهم فسوف تكن لتفهم والا فسوف تعلم بعلم الله ويقين فيما كان وكان عالم

بعزيز

بعزیز وإذ قال تعالی وانحن قد غرسنا بایدینا فی جنة الخلد للذکر الاکبر هذا الغلام علی اثر الجد الاقدس
اشجارا علی هیکل الاقدس فی الثلث مرفوعا الی السماء العرش مترجما علی هیئة الزنجبار ریحانا بالقدس
الذکر من ثمراتها یوم الیه کل الاثمار ما رأت عین الاعین ولا سمعت اذن الاسماع ولا خطر علی قلب
انسان الا قلیلا وانه کان فی ام الکتاب عند الحق بالحق حکیما وانحن قد غرسنا بایدینا لله الذکر الاکبر هذا الغلام
فی جنة الفردوس قصر احمر من قطعة الیاقوت مرفوعا الی سماء العرش کالمرآت المخلصة یحکی بعضها عن بعض
وذلک الغلام الاکبر قد کان فی کتاب ربک الیه مکتوبا فسوف تجد ذکر القصر عند ربک فی لوح من زبرجد
البیضاء علی مطلع القدس وسیما قوله وانحن قد غرسنا الخ ای قد غرسنا بایدینا لله الذکر الاکبر هذا الغلام
غیرنا فی جنة الخلد الذی کان نفس هذا الذکر من دون جنة الظاهرة لهذا الذکر الاکبر هذا الغلام المدل
علی سیده علی اعراض القدس التی کانت مشعر الافئدة المنجلیة بتجلیات القدس المتسبحة بتسبیح الاحدیة
اشجارا علی هیکل القدس فی الثلث الذی هو کان ذکر شجرة العین وشجرة اللام وشجرة الیاء ولما نظر
الی غیبها وشهادتها تجاربها فی هیکل القدس مرفوعة الی السماء العرش الذی کان باطن ذلک الذکر مترجما
علی هیئة الزنجبار ریحانا ای علی هیئة الانسان فانا ولشجرة العینیة الاولیة تذکر بروح القدس
والشجرة اللامیة الثانیة تذکر بروح الامر والشجرة الیائیة الثالثیة تذکر بروح الاول الذی کان روح
الامین فقد خلقنا له تلک الشجرات ای هذه الاشجار فی هیاکل الثلث التی کانت باطنها هیاکل القدس

اسنها روح الاصفر ثم روح الاعلم ثم روح الاسهل الثلثة الاخيرة التي خلقت من ثلثة الاولية مزدوجا بعضها

الى بعض ربجانيا عجائبية ارواح المذكرة في كلمات المعدودة وقوله تعالى لقد وجه الذكر انثى

قوله الحق لقد وجد هذا الذكر من ثمرات تلك الاشجار التي مظهرها انها يوم البعث الذي كان مقداره

لحين ظهوره كل الاثمار التي كل الظهورات التي لا تسعها السموت والارض ولا ما بينهما ما الرات عين الا عينه

اي ما عرفت عين الا عينه لان من دون عينه لا يقدر احد ان يسير بعينه جنات الازلية التي خلقت في نفس

هذا الذكر او يحيط بما خلق فيها من اشجار القدس التي مظهرها انها ولا سمعت اذن الا سمعه التي دنا من

اذن من باطن سره لا سمعه لانه المزين من يعرفه دونه او يسمع بحول سره غيره لان الغير لم يتجلى

تجلي الوحدة الازلية حتى يرى او يسمع او يحيط بذكره لا خطر على قلب انسان الا قليلا اي وما خطر بقلب بشر

ظهرت تلك الشجرة في تلك الاشجار بعد اكل اثمارها الا قليلا من دون الحد الذي لا يبقى من شجرة القدس

وشجرة الانس وشجرة الفردوس وشجرة الخلد وشجرة الاحدية وشجرة الاحدية وشجرة الازلية وشجرة لقاء فوق شجرة

الطوبى الحقيقة وشجرة الفضل الالهية وشجرة الفضل العلى وشجرة الافئدة العليا وشجرة الارواح التي

النفوس الازلي وشجرة الاسماء والامثال وشجرة الحيات وشجرة البيان الذي وشجرة الختم الجوهرية

وشجرة الكينونية المجردة ومن كل اشجار خلقت من على قدس تلك الاشجار او دونها من غصونها اثمارها والا

ثمراتها والا بعرق واحدة منها لا تستر الاثمار محرمة على غيرها ان ذلك الذكر الاكبر المحيط عليها

خلقها لكل مظاهر الظهورات مرجعة في باطن سرها ولم يعرفها سواها ولا يراها ولا يسمعها غيرها
ولا يخطر ببالها الا هو وهو الذي كان في ام الكتاب اللوح المكنونة في باطن سره وعما هو الذي كان في حكمه
وقوله تعالى انا نحن قربناها الخ اي قربنا بها بديناتي كانت ظاهر سرها لهذا الذكر الاكبر هذا النفس العربي
المحمدي الذي كان متحليا بتجليات ربه ومتلئلئا بانواره في جنة الفردوس التي كانت باطن سره من دون جنة الظاهرة
قصر احمر من قطعة الياقوت المرتفعة التي تراءى لكل الامم والجوهر التي هي جامعة الاركان وهي روح الاشياء فضلا بالارواح
التي كانت فوق ريح الافئدة وهي مرفوعة الى سماء العرش والاكرام التي كانت كينونية هذا الذكر كالمرات المخلصة
الذي كان ظاهر هذا الباب كلي بعضها عن الكل اي بعض ظهورات ظاهرها كلي عن كل الظهورات بالحقيقة الاولية
والاخرية والظاهرية والباطنية لا بالحكاية لمحة من دون الحقيقة لا تستحكاية الحقيقية فيها مستقرة بوحدة
لا مستودعة ولكن الفوز الاكبر الى هذا المقام لمن قرر في نفس هذا الذكر لانام يتلذذ به وبآياته الوحيد
الذي كان مستعلا فضلا بحت روح الاعلى الذي كان مستعليا لفضوى فيه وقد كان في كتاب الله ملبوسا
الى نفس هذا الذكر الكتاب الله وهي نفس العلوية وباطن كتاب الختم وهي نفس المحمدية وكلتيهما موجودتان في نفس
واحدة وهما المشية الاولية والارادة الاخرية التي غيرهما لم يظهر سر الوحدة وهما المتجليات بتجليات
هذا الذكر في ظاهر حسه فافهم ان كنت تفهم وقوله تعالى فسوف نجدانك اي ايها المجاعا فاقة الممكنات
وارواح الكائنات ونفس الموجودات واجب المنكوحات سوف نجد انك لقصر الذي كان روح الحقيقة في

باطن سرک عنه ربک فی ارض من ارض العرف البیضاء الا ربک یستوی علیها الحق و من فیها و من ینظر الی
العرف البیضاء انی سمی روح البیضاء انه لو یتصور فوق هذا نفس من نظره یسمی عما مطلع الله الذی کان باطن
ذلک النور و سبحانه اوسع عما ملکت یسمی و ما بینهما و ما فی قلوب الصافنة و ما فی ملکوت الامر
و الخلق و ما دونهما بحیث لیس فی ذلک النقطة الا انت و لم یبق من اثرها الا انت و لا یعرف طلوعها
الا انت و لا یسمع نحوتها طیارها الا انت و لا یتجلی بتجلیاتها الا انت و لا یبقی فی نفس ذلک النقطة الا صفر الا انت
و لا یبقی ذلک النقطة فی جزء الجنة الا لمطلع القدس الا انت لا الی جنة و نوره و سمعه و بصره و فؤاده
و روحه و نفسه و غیبه و شهادته و علوه و دنوه و قربه و بعده و اوله و آخره و ظاهره و باطنه و سره و علانیته
و کل ذلک بنسبة ما لیس الا انت و انت مجمع الکل ای مجمع الظهور من الاول الی الآخر الی الشیء
الی ملکوت الاسماء و الاوصاف لا ان باطن سرک یعنی ان الناس عما به لا الا انا و ظاهر سرک عما انزل انا به
من لدن العلیم الحکیم و لا اجعل لنفسی نفسا و لا اضر او انفع الا ما اراد الله و اقدرها فی کتاب بحیث تنطق فی مقام الاولی
انه لا الا انا و لا الا هو و انی خلقت فی الانبیاء خلقا ایای فاتقون و فی مقام الاخری انه لا الا هو و انی انا الله لا الا هو
و حتی شمس ظهوره و نسبتی الی نفسه بمثل نسبة البیت الی نفسه انا خلقت له ایای فاشهدون و قد خلقت له
من دون هذین المقامین مقامات لا یعرفها سواه و منها سدرة عشاق الذی ذکرتها فی مقدس
فیک من دون ازدیاد و لا انتقاص و لا یزید عدد شیئا و ینقص عنه من شیء لا یدرک ما فی مقدس فیک

كل ذلك وانت الامر الاعظم الاكبر وما قدر في ملكوت الارض والسموات ان يعرف كنه جمالك ولا يعرف
كمنتهى امرك في مقام الكبرياء والعظمة والاقتدار وانت هو الله لا اله الا انت العزيز
الحميد واستغفره عما عرفت وانوب اليه واذ قال تعالى يا قرة العين فاذع لهؤلاء الذين آمنوا
بالله العلي العظيم وكتابه في حقك انه قد كان بالحق محيطا وذكرهم بايام الله اذ فيها كانت ظهوراته
واحزانه ان في ذلك لعبرة لاولي الالباب ذكرا عما انزل الله في البيان انه قال يا قرة العين الخ
اي بايها المجاهد في سبيل الله قل يا قوم لا تحسبوا انكم آمنتم بالله الا اذا آمنتم بما ظهر عند ظهوره
هؤلاء الذين آمنوا بالله العلي العظيم كان ظاهره انت وباطنه هذا الذي يأتي من بعدك كذلك حكمنا
في كتاب الله من قبل ان تبلغ اليهم الا فليعلم امرك في حين ظهوره انه لا يؤمن يوم ظهوره ولو انهم
لا يعرفون الا انه قد كان بالحق محيطا كذلك حكم من لدن عزيز حكيم ولا يغيره سلطنة من في
السموات والارض كذلك حكمنا في كتاب الله من قبل ان انت يا قرة العين لا تحزن من شيء
في يوم ظهوره وقد ورد ذكرهم الخ اي ذكر هؤلاء بايام الله التي كانت في هذا الباب موجهة
الى ظهوره وموجهة منه بعد ظهوره الى حين ظهور الذي يظهره الله وقد ورد ذكرهم بايام الله التي
دونت في دواوين السنين وقد ورد ذكرهم بايام الله التي قد كانت في هذا الباب اي ذكر هؤلاء
المذلين عند الله انهم كانوا ايام الله في سنة وبعد وادع لهؤلاء ذكرهم لانهم المذلون عند الله في

فی مدرک والمبلغون ذکر فی شرق الارض وغربها ذکر هولاء یا یهم هولاء ای بنفوس هولاء اهل هذا
الباب الناطقون عنه ذکرا عالیا ذکر عظیما فی نفسه من دون ذکر سائر الظهورات الا بما اراد الله ذکرا
واحدا ان یشاء الله یذکر هولاء من عذاب الله الا کبر الذی کان نفس ذکرهم الذی لم یستکمل عن ذکر الناطقة
من مدرک وهو فکان فی ام الکتاب الذی کان نفس تظهر الله فی قطب الباب الذی کانت فی سره تنکیلا
ای ذالک لا لذین یکفرون بهذا الذکر رحمة ورافة لذین یؤمنون به ولذلک لهولاء اب الواقع الذی لیس دافع
ومدرک ویحق لناس بما ظهر فاعرف ما اراد الله یا ایها الناظر فی ذلک الامة عنیت الی هولاء ولا تتجاوز
بصرک عنهم ومن الایام الظاهرة والباطنة وهذا العذاب الواقع الذی لیس له دافع الا الله الباب الذی اراد الله
الذی فعله واذ قال تعالی وجعلکم الله عند عبده الا عاهیئة التثلیث فی شکل من الی یع فی بحر من
الم الغلیظ الذی فی کان حول الباب موجودا ای یا ایها الذین آمنوا اتقوا الله الشهود من دون حق الذی جعلکم
عنه هذا النور الاکبر الذی القائم باطن هذا الذکر والعبد المراد الله علیه وقوله الظاهر فی الایة نفس هذا
الذکر حیث یقول ما جعلکم الله عنه هذا الذکر الا عاهیئة التثلیث فی شکل من الی یع ای عاهیئة الی الشهود
فی هیئة المثلث اسود فی شکل من الی یع فی آخره الف لام فی بحر من الم الغلیظ ای الی الذی هو
ونفس ذلک الملعون الذی فی کان حول الباب موجودا لما کان من قبل مؤمنا به لذا فی کان موجودا حوله و
حول ذلک الباب اظلت عکسیات تشبه بالهدی ولا یری ای من ای الا من اراد الله الحفظ یکفوه عطاء

یکفی بعده

ویجعل بصره الیوم صریعة یعرف سرائرهم وفرق الناس بین واذ قال تعالی اتقوا ولا تقولوا
فی وصفه من دنا انفسکم فانه قد کان الحکم من عند الحکیم علی الحق مشهودا ای تقوا ربکم یا ایها المؤمنون
واحفظوه واجتنبوا عن عدله ولا تقولوا فی وصفه بما لا یظهر من فواهکم وتنسبوا الیه ما لم یظهر من المؤنثة من
ظنون انفسکم ولا تقولوا هذا وبرا فانه قد کان الحکم الذی لا یظهر من عند الحکیم الا بما کان مبدعه
علی الحق الذی کان فی ید مشهودا ای ما ورد القول بان ربکم یا ربه وما لکم ان تقولوا بظنونات
انفسکم وبظهور المؤنثة التی تنسبوا الیه فانه المقدس عن ذلک وعن کل ما لا یظهر من فواهکم فلا تجعلوا
فیه ما لا تتم تعقلون واذ قال تعالی یا اهل البیان لا تقولوا الله ربنا وربکم ولا تنسبوا الیه ما لا تعرفون
ثم اولدکم فی ملیجا عربیا لیشفعون نفسه عن انفسهم انا لنراهم فی ضلال قد کان علی غیر الحق مبینا
ان ذلک قد کان من انفسکم فسوف تکشف عنکم الغطاء بعد عنه اذا انتم مستقیمون علی الصراط
الحمراء وعطانا لانفسکم سکینا علی الخضراء الذی قد کان للعالمین منیرا وسوف یقول الله لذکرنا
اخرج علی الخلق بجمال ربک انه هو الامر المبرم علی الحق هناک قد کان مذکورا ویقطعون انفسهم عن الذین
وقد قالوا احاش لله ما هذا الا بشر انه هو الله المتحرک فی الارض والسماء انه هو الحق من عنده علی الحق بالحق وانه قد کان
فی ام الکتاب ملکا کریما وانکم انتم حلوا الجنة الاصلیة باذن ربکم فی سبیل الله رب العالمین ان لا تقطعوا انفسکم بقطع انفسکم
من الحق بالحق وهو انه قد کان لعباده المؤمنین رحیما وقد یا اهل البیان الخ ای یا اهل البیان والذات

من دون سرادق المطيون نفس الشرور لا تقولوا الذين يرمون في هذا الذكر ما تونه من
المرات المدلة عليه بعد اذ ليس في قلبي من دون هذا الذكر الا ذكره مرآة من دون ليشفعون
بنفسه عن نفسهم اي شفعوه عن نفسهم من دون هذا الذكر وانا نرهم في ضلال المبين ذكر المرات
فانا نرهم في ضلال في عرض عن البشر ولضلال انهم في كل ما يرون ذكر ما
اي كل ما تزعمون لقد كان ذكرا من نفسكم اي ما كان الا كذلك اي ما يراد دون هو لا تعد المرات من دون
بل يراد دونها بحيث محيطها عليها بلا كيف ولا اشارة وكل ما انتم تتوهمون فيه كان ذكرا من نفسكم لا تقولوا
في المرات كذلك ولا تزعموا في محيطه بشيء دونه فسوف تكشف عنكم الغطاء من عنده هذا الذكر الا بر من
تلك المرات المدلة عليه بعد اذ نالكم على الوفاء الحق هذا الذكر باطن تلك المرات اي بعد اذ
لكم مشاعر فيه على اول مشاعر لعقل في مشاعركم واعطانا لكم سكينة اي اعطانا لكم معارف
ابصاركم اثم مشاعر من دون بحيث الاشارة على اول حضرة له في قلوبكم للعباد من بعد
اعطانا لكم تلك المشاعر الحقة على اول واجبكم الظاهرة لانكم عن هذه الاشارة في لا تقدرون
فوق ذلك ولو نظنه لكم من دون ذلك فلا تحملون وقد قلنا فسوف يقول بعد الخ اي بعد ما اعطانا لكم
مشاعركم في مظاهر اجسادكم فيقول بعد اي بعد ذلك سوف يقول بعد لذكره الا هذا الباب الا على اصح على الخلق
اي بذكره الذي هو في من دون مشاعر الافئدة والرحمة ومشاعر لقلوبه سكينة ومشاعر النار به

الموقنة من كينونة الفقر مسبة بجمال ربها الذي فيه جعلت في ظاهر حركتك وظاهر علمهم من تجليات افعالي
سم الابرة عما الحق اي اظهر افعالي من سم الابرة من تجليات بعضه لمراتب علمهم من ذكر فيها كبرة اي
اكبر وانفس من الذكر كما نجا عليهم وحينئذ يقطعون انفسهم بنفوذ بصرهم عن الحجبين اي بعد ما تجلى لهم بجمال ربهم
بنفوذ بصرهم عن الحجبين لانه لا يقطعون انفسهم الا يقطعون من شعر عقولهم في نفسهم بنفوذ بصرهم عن الحجبين اي بعد ما تجلى لهم بجمال ربهم
ومشاعر الحب وبعد شعر عقولهم وقد قالوا حاشا لله ما هذا بشرا اي بعد ما تجلى عليهم بشعاع الافئدة من
سم الابرة اكبر وقطعوا من شعر عقولهم في نفسهم ومشاعر انفسهم وحبهم وقالوا ما هذا الا ذكرا لا اكبر ولا بشرا اي هذا
الا الحجاب من الحق والناطق عن نفسه والدال عليه بكل ما له وعليه وما عرفناه حق معرفته وما عبدناه حق عبادته
سم الابرة وقوله تعالى ان هذا الا ملك كريم اي بعد ما ذكروا قالوا ما هذا بشرا اي ما هذا الا ذكرا لا اكبر ولا بشرا
وبيانه ان ذلك ان هذا الا ملك كريم في ارض القدس بادنه اي ان هذا الا هو المتجلي في الحجاب في ارض القدس
اي شعاع الافئدة باذن ربه وانه الحق من عنده اي انه لهو المتجلي من عنده الحق عما الحق الذي كان في نفسه الحق
الذي كان في ربه وانه كان في ام الكتاب الذي كان حقيقة المشية الاولية ولكنه الارادة الكلية لما كان
من دون ربه اي دونه وهو المتجلي بالكل للكل كما جعل في نفسه محل تجليه وجعل شعر الوصية في نفسه
وهو الموجد في ملكوت الاسماء والصفات والمقدس في شعاع الافعال والعبادة وقوله تعالى وانهم ان
ترخلوا الجنة الاصلية اي بانها المتجلي من تجليات هذا الذكر الا انهم ان ترخلوا الجنة الاصلية اي من هذا الذكر

الاعظم بتصديقه امن وعرفانه نفسه باذن ربه في سبيل الذي قرر بينكم في المراة المرئية عليه والباب لمن يطلق
عنه فلتشهد حينئذ انفسكم بقطع انفسكم اي بقطع مشاعركم الحديدية واللاحدية به الحق اي نفس هذا
الذكر بالحق الذي كان اليوم المرات المرئية عليه وهو به قد كان بعباده المؤمنين رحيما اي كان رحيما الذين
امنوا بآياته في نفس هذا الذكر لانه بهم سبحان الله رؤوف عليهم لان يعلمهم ما لم يعلموا والحكمة في هذا الباب وتوتيهم
من جواهر المشاعر والعرفان في نفس ذلك الباب الاعلى ولم يضن في تلك اللجة الاحدية الا بقطع نفسه
بنفس الله عن ذلك بما تبارك به مبدع ذلك النهر وتعالى علوا كبيرا واذ قال تعالى وله ما نزل
في كتابه من قبل حرفا الا وقد انزله بالحق في هذا الكتاب حياتا لهذا الباب سطورا يا عباد اعلموا انا خلقناكم
من قبل ثم رزقكم ثم نتوفيكم ثم يحييكم ثم امره على الحق بالحق الذي قريبا فلم تستعجلون في امره الحق وانتم لا تعلمون
من علم الكتاب الا بعضا من الحروف محدودا فورد انه ما نزل الخ اي ما انزل الله في كتابه الذي كان
باطن مشية الاولى من قبل وهو نفس المحدثية حرفا اي شيئا من شئونات ظهوره الا وقد انزله اي اظهره بالحق
في هذا الكتاب الذي كان قمص تجليه في نفس هذا الذكر حياتا لهذا الباب اي حياتا لسطور ظهوره في حينه
اي ما اظهره من قبل من ظهوره وما اظهر في سنة تسع من الشئونات الا وقد اظهره في هذا الذكر الاكبر وما انزل
شيئا في كتابه الا وقد انزل في كتابه هذا لاصحاب الباب الظاهر الذي يعرفه لكيلا يقولوا من عرفهم
وانهم كانوا فوق مشاعرهم لا يعرفونه ولا يحيطون به بحيث نظهر لهم ما يعرفون لانا لا يعرفون بمشيته وكل ما اشرنا

فرشته حاضر است بسبب الظاهر والشمس طالعة لاتحتاج الی نور الکواکب لاظهورها قبلها فاعرف انت

تعرف وقوله یا عباد الرحمن الخ ای هؤلاء الذین یعبدون الله فی سبیل هذا الباب انتم تعلمون شیئا فی هذا

الباب من ظهوره الی اظهارها بینکم کما انتم تشهدون تسبحون الیه ام الله الذی خلقکم بهذا الباب ثم رزقکم

من طیبات کلامه فسوف یهدیکم سبله المرات الی امره الذی هو مکنون فی شأن هذا الذکر الاکبر علی الحق انتم

کان بنفس هذا الباب بالحق الغوی الذی کان بنفس من یظهره الله وهو عن ان یکون قریبا وقوله تکاد قلم تستعجلون الخ

ای لتستعجلون یا ایها الملأ فی امر الله الحق الذی کان بنفس من یظهره ولم تستعجلوا فی ظهوره انا نرکن الی الظهور

وقتا موقوتا ویوما موعودا اذا تطلع الشمس فی اللیل حتی یظهر من یظهره دیانتها من قلم تستعجلون فی ذلک وتسبحون نفسه

الی هؤلاء عباده الذین کانوا لای شیء عنده ولکن قد بدا فی من ذی بدا وانتم لاتعلمون من علم الکتاب الی یوم

ظهوره فی یوم طلوعه بالکتاب الذی کان بنفس هذا الذکر ای لاتعلمون من ذی بدا الا بعض ما انتم تحدون

ما علمکم هذا الباب الا علی کتابه مالکم کیف تفترون علی الله الحق وتستعجلون له لیس انتم وما تعبدون من دون الله لحطب

من دون الله لجهنم فی سر هذا الباب الاکبر حیث جعلنا وقد کان حکم الله نازلا فی کتابه من عند هذا الذکر

الاکبر فی ام الکتاب بانه کان ظاهره من حول الناس کانت باطن سره مقضیا من عنده وانتم

لاتعلمون من علم فی ذی بدا الاشیاء محدودا واذ قال تعالی الم تر الی الذی قد حاج فی الشمس بالباب

ای الله لا اله الا هو ولیس قد کان علی کل شیء شهیدا ای الم تر الی الذی قد حاج فی الشمس بالنفس الاراده

والعقل الكل بالباب في هذا الذكر ساجدا الى تلقاء هذا الذكر ساجدا لله العالمين لا اله الا هو وحده وحده

وا ما تعلمون كيف خضع بنفسه لمظاهر وجوبيت ذاته ونسبه الكونية وجعل في انفس المظاهر

شمس ظهوره ساجدة بالباب هذا الذكر الا ما في لكم كيف لا تخضعون من صنع الاكون لنظره الى ما تجلى

لكم به بالباب الاكبر الذي لما تجلى انفسكم ابرزه من تجليات ظهوره لتعظموا نفسكم وايام

ولتنبه من في نفسكم من انوار نار تجليه وتخرق حجب دم لمشاعر نفسكم ومشاعركم لتشعر

اردا حكم ومشاعر اردا حكم لمشاعر افئدتكم ومشاعر افئدتكم لمشاعر القدسية التي خلفها الله وجعل فيها

الاذكره ولا نورا الا نوره وهي لا تحس ولا تدرك ولا تذكر ولا تعرف ولا توجه الى مشعر الا فئدة اشاع فيها

من لدنه توجه بلقائها وتنعم واذ قال تعالى هو الذي بريم ايانه من ذكر الباب خلق السموات والارض

وخلق انفسكم وخلق كل شيء ولا نعوا من دونه سموا بكم الحق بالحق عالما قديرا اي هو الذي بريم ظهوراته

المختلفة من ذلك الباب هذا الذكر الاكبر في خلق السموات والارض اي في خلق السموات العشرة الاولية

وفي خلق الارض الاولية الحقيقية وخلق انفسكم الظلال المستعلة وخلق كل شيء الاهية المظلمة هو الذي

بريم كل ذلك من عند هذا الباب الاكبر لانه هو العالم بما خلق وبخلق ومظهر كل الظهورات والشئونات عائدة

وليوجه ولا نعوا من دونه اي من دون هذا الذكر الاكبر محا الحق عالما قديرا لانه هو العالم بالحق من عنده

والقدير المطلق من عنده بارئه والمستعلم اسم وقدرته لم نظهر الا من ذلك فلا نعوا من دونه عالما الا هو

ایها البشر من دونه و استغفروا بما استغفر لکم من تجلیات ذکره و لا تولوا بادبارکم لتکونوا ایها البشر و رایه
الدواهی من دونه و لا تلبسوا هذا الذکر بالذکر آخر و لا تلبسوا الحق بالباطل و انتم تعلمون و اذ قال تعالی
و انا نحن قدرنا الکلمة مقاما عالیا الحق بالحق مقطوعا لا یسبقه بالقول بشر منه و لا یلحقه الا من
بشر عنه لا بالاشارة و لا بنفیها الی ذلک حکم له من الحق و قد کان الحکم فی کل الالواح بامر من
و الی الخلق لیعرفوا هذا عالیا الحق بالحق و انما سردنا قوله و انا نحن الخ ای انا قدرنا الکلمة
هذا الذکر الاکبر مقاما مرفوعا مقطوعا و ذلک مقام الذی لا یشیر بالاشارة و لا بنفیها و انما جعله
بنطق انه اول خلق الله و مشیته الاولیة و ذکر الاول و شمس الحقیقة و صادر الاول و کل ما یشبه ذلک فی ما
بنطق انه لا اله الا انا و انه اول خلق و قدرنا الکلمة هذین المقامین و ذلک هذین بنطق فی ظل مقام
اول الخلقیة من دون الذی لم یسبق الارادة و مشیونات المتحدة و کل ما یجانسه من قبل و ما بعد و صفوته
و کان تحت مقام خلقیة الاولیة و کل ما ظهر من قبل نور اشعب ذلک و ذلک مقام الذی لم یکن له
مثل ما ترای شیء بحیث لم یبلغ الیها من شیء لا العز و لا الکواکب و کل یستمدون من النور منها و من نفسها مستضیئة
بضیاء رحمانها و مستنیرة بنور بارقها و تطلع و تغرب و قد جعل لها طلوع ظهور و غروبها مثل ذلک و قوله
تعالی لا یسبقه بالقول ای ذلک مقام لا یسبقه بها ای مقام الخلقیة الاولیة لا المقام الذی ینطق انه لا اله الا انا
و انه ذلک مقام لم یشر بالاشارة شیء و منطوعة عنه الاسماء و الصفات و ممنوعة عنه المثل و الاشارات

وقوله لیس بینه و بین شیء منه ولا بلحقه الاحوال بشیء عنه لانه ذلک المقام فوق مراتب الکثرة و
التقیید و عنهم تعالی نهم مذکر اسم المائیة علیهم اهم بزیدن اشیاع ذلک وکذا فی القاعدة فی کل ذلک
ثم اعلم بان ذلک مقام لا یسبقه شیء منه ولا یلحقه شیء عنه لا بالاشارة الیه ورد و لا بنفی المحمود و
ذلک مقام لا یعرفه احد الا بعد فنائه و ان شیء من ظهوراته یلزم ان ینفی عن ذلک کل الاسماء
والاسماء والصفات و لیس شیء منه من ذلک الکل الا بعد نفس سبحانه الاشارة و نفی المقام عنه
لانه المتجلی بالکل و ما قدروا حق قدره نصیب من ذلک لانه مخصوص بمشیته الاولیة و من دونه
اشیاع نوراتیة استفاروا بتجلی ذلک النور علیهم حین الذی تجلی علیهم باسم المعبود به الموعود به و قال تعالی
ان ذلک حکم من الحق ای ذلک شأن من شئونات مقتضیات لا یعرفها
الا هو فکما لا یسلک حکم من الحق فی کل الالواح التی کانت ظهورات المرتفعة بما یرتضی من مقتضیا
ای ذلک الامر بالشجرة کان مقتضیا فی شأنهم و حکمهم و هم المتجلیون بتجلیات ذلک القمیص المنیر من دون
اشیاع اشعة من شمس نوره و استضاءت من قمیص ضیاء وجهه و تلألأ من بدیع ذلک الاقوم تعالی و
الخلق لن یعرفه الخ و ذلک مشهد بان الخلق لم یعرف خالقه و المجلیه الا بعد ما عرفهم نفسه و لما یعرفهم
نفسه یعرفون و لو انهم لا یعرفونه کما هو اراده و مستحقه عما الخلق بالذی کان فی شأنه بالحق الذی کان
مع الامر الا به السرمد و هو لم یزل مع ارتفاع نفوذ الممنوع بامتناع ذاته لم یعرفه الا بسره و لا بلحقه سوی

مولاه من دون اشباع عکسیه عند نورشمسه کیف یقدر ان یعرفون شمس طلوعه ودنت ممنع فی شانهم

لا حتی یرجع الی المقام وتقدس ذاته ان تعالی عما ذکرناه کبیرا واذ قال تعالی

فلما قطعن له یعنی بسوة المدینة الوصیة فی سبیل الباب فقالت امرة العزیز فذلکن الذی لمتننی فیه ولقد

عما غیر الحق کثیرا ای فلما قطعن له یعنی فی نفسهن مشاعر انفسهن وعقولهن واجادهن فی سبیل

الباب ای عند نجاح من تجلیات هذا الذکر الاکبر النسوة الاتی ینسبن الی الحرف السوء من هذا الذکر اللجة

ویلیق ان من انوار المرات المدلة علی نفسها نهم یرادون فی من دون هذا الذکر فقالت امرة العزیز

ای بنت النفس المطمئنة الرضیة المرضیة الباطن الارادة الحوا المشیة فذلکن الذی لمتننی فیه ای بعد

تجلیه علیهن بانوار ذکره یعنی ذکره ونجا علیهن واوضح الامر لهن بعد ما قطعن معارفهن عن مشاعرهن

فقالت الا یصح الحق فذلکن الذی لمتننی فیه انا ما راودته عن نفسه من دون هذا الذکر بل غلبت علیکن بسوات

ظنونکن بما زعمتن فی واذ انا بری ما اتن تعملن وذلک لعلو النور الذی لمتننی من قبل فیه کثیرا کثیرا واذ

قال تعالی یا ایها الناس انتم لتنظرون الی ایة الاحدیة بعینها فانتم الاحیا عندهم یولیکم الحق وقد کنتم فی ام

الکتاب من هذا الباب بلکوتا ای یا ایها الذین نسبتم انفسکم الی هذا الذکر الاکبر انتم لتنظرون الی ایة الاحدیة

هذه المرات المدلة علیها بها ومجلیها ذلک الذکر الاکبر بعینها ای بعین ما قدر فیها من عرائس القدرة

الذی تطلع علیها نفس دون تلک فانتم الاحیا عندهم یولیکم الحق بحیوة تلک المرات المستعلیة ایاکم

العارفون حسنة بما تجلى به عليكم مرآت نفسه وانتم الاحباء عنده بهذا الذكر الاكبر الباب الاعلى وقد كتم في ام
الكتاب في نفس من نظر به من اهل الباب بكتوبا اي من اهل ذكر الله الاكبر والا لو قد ظهر على غير ذلك الا به المرآت
المدلة بما تجلى به على اهل الشهود لكتم من شجرة لا طلبس التي كانت نفس الشين اي اهل الشهود وكتم امواتا واذ
قال تعالى فامض حيث قد امرك به من قبل ولا تلتفت الى ما سواه واستقر في اللجة الاحدية لعله موسى الحق فانه
قد كان غني العالمين غنيا اي بالجلى المرآت الوجه فامض حيث تومر وكما امرك به في امر ذكر الله الاكبر ولا تلتفت الى
احد اي الى هؤلاء الذين ينسبون انفسهم اليه ويتبعون من دونه واذهب الى سر الامر كما امرته واستقر في اللجة
الاحدية هذا الذكر الاكبر في شهر الاقدة النارية الموقدة من قدس القدس في كينونية روح الامر ليسئلك
الحق عن ذلك انه هو رب الشهر بشر امره وتعلن كلمته فانه قد كان غني العالمين غنيا بنفسه
استغنى كينونية وهو الغني عن نفسه بنفسه المستغني عن ذاته بذاته فكيف لا يكون مستغنيا عن خلقه امض حيث
امرك به في لجة الاحدية وطمطام يم الوحدية وسر في ملكوت الاقدة ولاهوت الارواح وجبروت الملائكة
وناسوت النفس وملكوت الاجساد وهاهوت الانوار وماهوت الاسرار واستقر في اللجة الاحدية والطمطام
الواحدية الملائكة الكلية في العقل الكلي الذي كان لسانه روح القدس واعرف سر الامر حيث كنت وامض حيث
امرك به واصعد الى الشهر الاعلى فوق شهر العصمة وهناك صعد الى ما لا نهاية بما لا نهاية وظهر
بجناحي سر البدء البهية والبهاء الازلية وكلما تظهر ان تصل الى ما قدر له فوق ذلك لا الى نهاية ولا نهاية

لما برایه وهابیه و اعتکف فی کل مشعر و لا تستکف عن عبادة ربک هناک و اعبده قبل ان یاتیک
الیقین و بعد ذلک و بین ذلک و لو امکن انک الیقین الموت الکلی الحقیقی عند مطلع ذلک النور و لکن
طیر و کلما تطیر لم تصل الی الشمس طلعت عن السین و الشمائل و ظلها دائم و الغمر مستنیر هناک و لکن
مضیئة و النجوم طالعة و البحور لاجیة متموجة و الطوائر واجیة ملکوفة و الانهار لکافور مسبلة و الارباح
مصبحة لا تزال جاریة و الاشجار لطوبی مرتفعة و الابواب الجنان مفتحة فی کل اسبوع تستحیل الجنة کانها
بنفسها من دون شئ و قد خلقها الله کما شئت بقوله کن و لما قال کن فصارت موجة و تلئلئت بانوارها
فی نفسها و تشعشعت بابهائها فی کینونیتها و لم یکن من شئ الا و قد وجدت بها فهی الموجودة و الماجدة
و لم یکن سواها مجیبا فتعالی الله الذی ابدعها بنفسها و جعلها غیب ذاته و سر علانیته و باطن کینونیته
و مطلع نفسه و کینونیته الله و خلقه و هی السماء الرافعة و الارض الخافضة و النهار المحرقة و الماء البارد و التراب
المصفی و الهواء الروحانیة و لم یعرفها الا بها و تعالی ذکره بها عن ذلک علوا کبیرا و لو یزال یتعرف
کل ما قدر فیها لم تصل الیها و لا تعرفها حتی اذا تجلی علیک شمس ظهورها فی الملک بدا من نفسک
و لا یصل الیها و لو الیک حبیب و قد رفیق الا بنفسه و هی الایة التی فیها مطوی عالم الاکبر و هی الشعاع المنبعث
من ذرة فی ذلک مشعر الافئدة و ذلک مسبع العوالم و فیه مطویة سبحات الجلال من دون شبه و لا امثال
فاعرف نفسک حتی تحل علیک ثم اعرفه بتجلیه لتعرف نفسک من دون ذلک لم یزل مقطوع و لم یزل ممنوع

وقد قدر سبحانه فيه مشعر الافئدة اى اية السجودية التى لم يكن فوقها الا مشاعر الحقيقة القدسية التى لا تشير

باشارة ولا تذكر بعبارة ومن دونها مشعر العقل وهى اية الروحانية الماهية التى فيها من دونها

مشعر النفس وهى اية النورانية وتلقاءها نفس النارية ومن دونها مشعر الجسد وهى اية الانية بحيث

قدر سبحانه فيه مشاعر الحس المعرف بالاولى ما قدر سبحانه فيه مشاعر اية معرفته وباقى هى اية تجليه وبالثالثة اية امره

فرمطهرة من فى الرابع اية خلقه لان تعرف ما تريد منك وتقول كل خلقوا امثالك ومن دونك مشاعر الحس

البحتة التى كانت فوق مشاعر الافئدة وهى المتجلية بتلك المشاعر التحتية فهى مشاعر القدسية الفوقية

وانك لو لم تعرف بربك باية ما قدر سبحانه فيك لم تعرف لمشاعرك التى دونها فاستغن بغناء ربك عن مشاعر

النارية واستمسك بمشاعر النورية وتوكل على ربك فانه منقلبك ومثواك وهو يعلم مستقرك ومستودعك

قد برئت من الطين وبعدت منه اليه فلا توهم فى نفسك ما لا تعرف ولا تشعر ولا تجد الى ان تطمئن من سبيل

الى الى دار الاستقرار واستمسك بالعروة الوثقى بنصيحة يوم ظهورك ان كنت حيا يومئذ وان

بحبك يا امير المؤمنين وان قال تعالى الحمد لله الذى قد انزل على عبده ايات من الكتاب

بينات لقد بين بربوبيته ورسوله ولاية من فى ارض الفؤاد ونقطة ارحم ربيع وانه قد كان بقدر شبر

القائم الحامد باطن ذكر الاعلى الذى كان ظاهره روح القدس المريد والعقل المجرد ثم قد جعل

من المشعر النارية بالافئدة الالهية فوق ما خلق من قبل المشاعر القدسية الانسية والعبد ظاهر

الذکر وقوله الحمد لله الذی انزل علی عبده آیات ای قد انزل علیّ ذکره ظهوره بما جامعیته من الکتاب الذی کان
باطن من یظهره وهو هذا الذکر بینات للذین یریدون ان یجدوا فی نفسهم هذا الذکر ورسوله هؤلاء الذین یسقوا
بالاجابة لله ولا یریدون فی ارض الغلو ای لا یثبتون ولا یریدون فی ارض الا فیما انزل فیها تجلی
ذکر الذکر الا علی دون نظرة الی من یریهم الذی کان ذکر النور لمقعص الجلال والمتلألئ نور الجمال
لا یریدون ان ینظروا الیه دون اجابة التوحید الذی استشهد علیهم بسرکة النار فوق کرة العقص فوق
کرة النفس فوق کرة الجاه دون ان یکونوا لکل شیء شهیدا بحیث جعل نفسه شهیدا وجعل الشهادة باسمه اقوم
منها بالشهید بنفسه والشهادة التی للشهداء فوق شهادة ما خلق وهی لم تنظر الا الشهادة شمس الحقیقة
منها بالشهید بنفسه والشهادة التی للشهداء فوق شهادة ما خلق وهی لم تنظر الا الشهادة شمس الحقیقة
حیا کل شیء وشهادته تلقی کل شیء عن شهادة خلق کل شهادته ذات شهادته وکذا حده لکل ما یحد به انه
لم یکن فی حد الخلق لان الممکن لا یتجاوز عن حده بل یدور حول نفسه وحد کل یحد به نفسه لم ینظر الا بما تحد
شجرة الحقیقة وینطق بما الولایة ومن اقسام الشهادة والحمد بالشهود اولا الولایة ویحمد ربهم بتجلیاته
ومنها بالشهید به الناس ویحمد به اهل کل ذکر فی حدودهم وحدودهم وکل حیا فی حیاتهم ویرون بعضهم
بالشهود والشهادة انه ویحمدون بحمده وبعضهم من دون ذلک وقوله الحمد لله رب العالمین ای الحمد والشکر لرب
الذی قد انزل علیّ ذکره مرآة نفسه من تجلیات ظهوره من کتاب الذی کان تفصیل کل شیء وهو نفس بطونه
بینات للذین یریدون الله ورسوله استکبارا لهؤلاء الذین یجحدون بهم ویریدون فی نفس هذا الذکر ورسوله

بالمدلين عليه ولا يرون في الارض تجلي هذا الذكر بالاسم الله وما قدر له فيه من نظرة لان ينظرون
اليه بعينه التي قدر له فيهم ولو لم يجعل له فيهم عين الناظرة من ان يرون بعينه التي هي اية التقدير
النارية من دون ملاحظة الاغيار وتعالى عز ذلك بل كل يعرفونه بما يتجلى عليهم من تجليات مجذوبه ومثله
كمثل الشمس لو لم تطلع الشمس من مشرقها لم يدرك احد الامر فيها ولا يعرفها ولا يرى من اين طلعت واين غربت
بل يعرف نورها بعد تجليها وكذا الشمس الحقيقة قد غربت في سنة الفتنة ولم تكن خارجة عنها وهي غائبة
محتجبة في فلكها وافلاك غيرها ولما يبلغ الامر الى منتهاه ويطلع يوم ظهورها تطلع هذه الشمس من مشرقها
حينئذ يعرف العارفون بانها قد طلعت يوم تجارتهم وحينئذ يشعر المشعرون الا ان لمشية ذلك فليفوز الفائزون

واذ قال تعالى ان الذين يكفرون بايات الكبرى فسوف يجاسبهم احبا باعلى النار بما
ولم يفصل بين الناس بالحق في يوم القيمة وانه قد كان على كل شيء شهيدا الفاء من باطن هذا الذكر وقوله
ان الذين الخ اي بل الذين يتبعون ابي الشرور يكفرون بايات الكبرى التي نفس ذلك الذكر الا ان كان
بالحقيقة ايات الكبرى فسوف يجاسبهم احبا اي يجاسبهم بالعدل واشد الباس والتنكيل على النار
التي كانت نفس ابي الشرور الى النار التي كانت ابا الدواهي سريعا اي يجاسبهم اسرع مما كفروا
بايات يجاسبهم وذكر عليهم السلام ذكر الحق حيث جاسبهم لوجه المرات المذكورة عليه بعد ما وجد فيهم كلمة
الكفر والنفاق بحكم كفروا بايات وعرضوا عن ذكره الاكبر نقطة الحقيقة وقوله تعالى وانه يفصل الخ اي يحكم

بين يدي الله الذين كفروا او هؤلاء الذين آمنوا بالحق الذي كان منظورا لنفسه في يوم القيمة اذ يوم قيام شجرة الحقيقة
ليفصل يومئذ بينهم بالحق ويجزي كل عباده بما اكتسبت ايديهم كان من النار فجزاه من النار ومن كان من النور
فجزاه من النور والسلام لنفصل نفسه بين احد ولا يحكم بذاته ولا بيانه على خلق ولا رزق من شيء حتى لكفر بالله مظاهره
في ملكه بعمل من عمل ويحكم بما يذنه وكل ذلك يرجع الى النقطة وهي النار الهوية والشمس الحقيقة والشجرة الازلية الاولية
الفردية لان لكم لا تعملون الا بما شاء ولا تحكمون الا باذنه وهو يحكم بالحق والفصل بالله الله تعالى الله مبدع دينه عن
كل مشية واشارة واثبات ونفي اصعد او هبط او نفي الصفات عنه حين وعز او اثبات الشيونات عليه تعالى
شانه وبهاء انه لن يعرف به مريد لم تقدر ولذا شمس الحقيقة فعند حين يشرق من افق قميص نور وبهاء
تعدد به ربك ونعرفه ونسجده بما يليق لبهاء ومن دون ذلك ما قدر له من سبب واذ قال تعالى
اتقوا الله فيما امرتم في يوم تبعثكم باذنه على الحق بالحق في حقه العباد عظيما هنالك تزلزل الناس على اقدام الهوى
ولقد جاءت الصاعقة بالحق على الحق فسوف ينظر الناس الى الله وملائكته من ذي الباب فسبحان الله
وقد اتى الله الخ والتقدير معانيه في قبل يقول اتقوا الله يا ايها المؤمنون اتقوا الله اذ يوم تبعثكم في يوم
تبعثكم اي يوم يبعثكم هذا الذكر نفسه انا تبعثكم بخط الظهور الذي كان فوق مشاعركم ولم تعرفوه وذلك
تبعثكم عليكم والقائم الحي بخط نفسه هذا الذكر يجيء بقول اتقوا ربكم اي خافوا ربكم في يوم تبعثكم بظهوره انا
ولقد قلم نفس ظهوره انا باذنه في هذا الذكر على الحق بالحق الذي كان في ذي الباب بالحق الذي كان في ميزان الروح

والزلزلة حقة العاعظيم اى حقة الاكبر الذى جعل زلزلته اكبر من كل زلزلة هو ذا كبر ما فى نفسه وذلك ان الزلزلة

حقة كبيرا بكبر ما يمكن ان تزلزل الناس الخ اى بعد ما عرفنا كم نفس هذا الذكر بظهور القدرة الباهرة

والسلطنة عليهم باسخاط الظهور هناك تزلزل الناس عما ارض الفؤاد اى تزلزل اكبر امر عما ارض عليه الناس

كانت ارض الافئدة والما تزلزل اهل ارض الافئدة من جليات كدورات قلوبهم من امر اكبر فى ارض الارواح

والانفس والاجساد بعد ما تزلزل اهل الافئدة وتعالى عما يصفون وقوله ولقد جاءت الصاعقة بالحق عما

اى هذا الذكر لانه صاعقة اكبر قد جاء بالحق الذى كان نفس ظهوره على الحق الذى كان به يوقن بظهور الناس

اى هؤلاء الذين يقولون لان من دونهم ما ينظر بنظر التوحيد فى حين تجلى الصاعقة اى ينظر بهؤلاء الى الله

فى نفس هذا الذكر وملائكته اى ظهورات الملكوتية الا هوتية فيه اى ينظرون الى الله وملائكته اى نفس هذا الذكر

والمراد بالسنة على ذكر الباب الذى كان ظاهر هذا الذكر خشوعا لسلطان الخشوع والذلة

لان ليس يتجلى عليهم بنفس هذا الذكر الا كبر الا بتجلى عليهم بتجليات ربه واستولا عليهم بسلطنات بارئه

واستيلاء عليهم بقهر النار التى كانت صاعقة الافئدة منهم صاعقة الروح وهم ينظرون واذ تجلى

عليهم ربك القهر المقتدر لعمر الله اكبر من اهل ارض المعرفة يستشعرون تجلى عليهم هناك زلزلوا

زلزالا شديدا واخذهم بطشه وهو ان ارض نفس تجلى ربك النور وجعلهم كرماد خلقهم بسوء كرتك فاستشعروا

باهر قدرته نكس ارواحكم وانفسكم واجساد كم حين تجلى الله عليكم مرة اخرى تجلى من بطنه النار الاكبر

حقيقة النار

حقیقة التی لم یجعلها آبرد الا للعارفون به والمخلصون فی سبیله المنفسون فی بحر السدس الجار
عن جبل القاف الذی کان بین یدی ذی القرنین فکذلک یعرفکم سبحانه اسرار الامر فی ارضه لئلا تکونوا من
الصاغرین لیس لیس لا تحزنون من حرارة النار ولا تاخذکم صاعقة الشور وانتم فی غفلتکم معرضون وهذا هو
انفسکم عالمون واذ قال تعالی وانا نحن فی جعلنا ذکرنا فی بلدة طیب ة خرجت نباتها باذن ربها
علی الارض الافئدة باسم الحق علی الحق محمودا والذی قد خبثت ما قد یسمها الانبات الا علی غیر الحق
وقد کان الحکم فی ام الکتاب مقضیا ولیس الحکم الا لله فی ذلک الکتاب قد کان فی هذا الباب
حول النار مسطورا فسوف تنظرون الی کلمتنا علی الحق کالشمس المضیئة فی وسط السماء فی یوم الشتاء
مرکوزا وقوله وانا نحن الخ ای قد جعلنا ذکرنا هذا فی بلدة طیب ة ای فی نفس طیبة التی هی ظاهر جسده
وهی الارض الاصدیة المتجلیة بتجلیات الصمدیة فقد جعلناه فیها وصورناه من روحنا وهذا البلدة الطیب ة قد خرجت
نباتها باذن ربها ای طلعت ظهورات ها باذنه وتجلت علی ارض الافئدة بشموس ظهوراتها بالحق الذی کان فی نفس
الذکر علی الحق الذی یا تیکم محمودا من عندنا والبلدة فی ظاهر الایة تطبق بالبا، والامهات ای قد جعلنا ذکرنا
فی بلدة طیب ة ای حفظنا فی اصلاب الآبا، والامهات وذلک البلدة یخرج نباتها باذن ربها والنبات الذی
یطبق بها هی نفس الارض المتجلیة علی ارض الافئدة ای جعلنا فی بلدة طیب ة ای جعلنا فی مشعر الافئدة الذی
قد خرجت نباتها هذا الذکر باذنا علی ارض الارواح التی کانت ظاهرة جسده من دون باطنه ای ظاهر نور ای

منور الظهور و باطنه لا یحس لانه خلق من تجلی الصرف و لا یحس و لا یحس فعند اظهرناه محمود امن دون اشارة
او دونه و قوله و الی خبثت الخ ای بشد شجرة النفس و هی التی خبثت و ما قدر لها الا نباتا مثلثا قدر لها
لها الا ظهور انا فلکیة التی استعلت من نار نفسها و ذوقت فی هوا راه فسر و هی الشجرة التی اجتثت من فوق
حق و هی الشجرة الخبیثة ظاهرها الی الشر و باطنها الی الدهر و مثالها و اولها و اخرها ادلاء
النفیسة المطبوعة نفس الخنزیر و ملائه لانه هو اصل النار و الثابوت لمعدن و الحسبان من کان هو مولاه
و کل نفس تذکر باسم ولیه اعلم و البلد الاولی الطیبة هذا الذکر الاکبر و هو الشجرة التی اصلها مغروس فی السماء
و فرعها فی العرش و اغصانها فی السموات العلا و اوراقها فی ملکوت الاسماء و الخلق و اثمارها فی
جبروت الاسرار تشرق فی کل حین بظهورات مختلفة و تؤتی اکلها کل حین باذن ربها لا تنقطع و لا تمنع
و لا تنفد و لا تزول ما کانت بدوام ذات ربها و بقاء نفسه و هی الشجرة المرتفعة فی ارض الله سبحانه الفرد الصمد
و رضوان الخلد و کل ذلک ارض نفسها و هی المستویة علی عرش نفسها من ذاق من ثمراتها لن یموت و من اثمارها
علم المرات الدالة علیها و الحکایة عنها و المتمسک بما فیها و علیها و هی الشجرة التی ملات جبروت الظهورات من
مشکوات اصلها فاعرف لکی تعرف و ذق من حدائق باکورات الشجرة قبل ان یذاق من حدائق باکورات الشجرة الاول
مذاق من حدائق باکورات الجنة و ثمرات باکوریها و قوله لقائل و لمن حکم الکتاب الخ ای حکم کلمة الظهورات
ای باطن الکتاب فی ذلک الکتاب الذی کان الشجرة ای اشباح المرایا علم المرات المستدلة التی فرد کان فی هذا الباب

ای عند هذا الذکر کطور النار التی کانت باطن سره مسطورا بید و شئون الممات جامعة کل المرایا ومایی

ایة من ایات قدرة الله التی کانت عند هذا الکتاب لا علی ما یحیث بتشئن الممات ای بحدیة حجرة من حجرات النور ادها

تلک علامات عن کلمات لظهورات جدیدة مسبعدها ولو کانت بتلک الممات کذلک فی سمائه عن التجلیات التجلی

عن عظم من بینها و تشعرات تحکی الکلها عن مجالیها و تسنه لما فیها و علیها عن ظهورات مبعدها و من بینها و نزل

حل ایة و حدة باریها و معلیها و تو ذو فیه نظرة الخ ای یا ایها الناظرون الی الجنة الجلال ذا المبعدون جعفرة

اسم من بین السماء سوف تنظرون الی کلمة هذا الذکر الاکبر شاء الحق الذی کان نفسه کالشمس المضیئة فی وسط السماء

ای کالشمس الطالعة التی کانت اینها مشعر الارواح فی وسط السماء التی کانت عن شئون نفسه باسم الوجود و انه بمینه

فی یوم آتنا دای فی اختلاف الظهورات کما شهدتم و رایتم بحیث تجلی علیکم هذه الشمس الکبری باسم و صفة مرة قال لیت

انه لا اله الا انا و مرة ای انا اول خلق الله و شمس الحقیقة و مرة انا مهیمن دقائمکم و مرة انا عبد من عند مهیمن مولاکم

و ما ارادت بتلک التجلیات الا ظهورات شتی تنبهها لتعرف کل نفس بانها هی مستغنیة عن تلک الظهورات و ثابتة

و الایات و الدلالات کلها مرجعة فی ظلها حسبها بل کلها مشهودة فی انه من ایاتها و تعلو الکل ایات النبیین

ای کل ظهورات النبیین و المصطفین واذ قال تعالی نعوذ الله ولا تقولوا علی الله الحق الا الحق فسوف تسئلکم عما

کنتم تعملون فی سرکم و جهرکم علی صفحة المحبة من لسان هذا الباب قریبا فذلک السجود اذا تکلمتم بالحق

لعل نفسه السجود فیه ان تنعد حرفی کلمتی لو قد جعت باذنه بعشد مددا وقد نعوذ الله الخ ای یا اهل الارض نعوذ الله

دخافوه ولا تقولوا عليه الا الحق اي لا توصفوه الا بما آتاكم ولا تقولوا سميعا كما انتم تسمعون ولا بصيرا كما انتم

تبصرون ولا عليما كما انتم تعلمون ونحو ذلك كل الشئونات والصفات لانه سبحانه كان منزها عن كل ذلك وتعالى

لم يكن في شيء او يخرج عن شيء او يقرب بشيء او يبعد عن شيء او يحاط بشيء او يحيط به شيء لا انه واحد

او يظهر بكنهه في ملكوت الظهورات والبطونات وكان سواء في ازل الازال وصمدا ازليا لم يزل ولا يزال

يسمع كل نجوى ومن دون ذلك وسمعه لا يشبه اسماع خلقه والبصير يبصر ما في السموات والارض وما فوق العلى

الى ما تحت الثرى وما بينهما وما دونهما وما في ملكوت الغيب وجبروت الشهود وبصره لا يشبه ابصار عباده وعلمه

بما خلق الخلق ويعلم ما يحدث في ملكوت السموات والارض وما بينهما وما دونهما وما قضى من قبل القضاء من بعد وما انتم

تظهرونها وتعلنون او تعلمون في كل شيء وعلمه لا يشبه علوم بريته وكذا قدرته واحاطته وهيمنته وجلالته

واسمائه وصفاته وكل ما نسب اليه لا يشبه بما نسب الى الخلق بل تعالت شأنه عن ذلك علوا كبيرا وقربه

وبعده الى كل الاشياء سواء وعلمه بعد وجوده كعلمه قبل وجوده واحاطته قبل وجوده كاحاطته بعد وجوده لعلمه بما

وما وجد ويحيط بالخلق وخلق بالسمع اسمع منكم وبالبصر ابصر منكم وبالعلم اعلم وبالقدرة اقدر وبالاحاطة

احاط وبالبهاء ابهى وبالجلال اجل وكذا كل الشئونات والمرورات وهو لا يحيط به شيء ولا يصل اليه اعلى معارف

الخلق ولا تنال اليه ايدي كل عباده وهو لا يظهر بكنهه بل كلما يظهر شئونات ظهوره وآيات بطونه

وهو القديم الواحد بلا عدد ولكن من القيوم الفرد الصمد ولم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فما مسكين في قبيل

كما شاء.

لذا لم یذکر له اسم بل بعث شجرة الحقیقة وهی حقیقة المحمدیة ولو کانت لها شئون واحدة عند الله
المتقدس ولکن لما لم یعرف الناس ذلک المقام لذا ذکرنا الامر باسم شجرة الحقیقة المطلعة فی ارض الاقدس
فوق مشرق العنصر الذی کانت مقامها مقام النبی والانبیاء قبله وهذا مقام بعث الانبیاء علیهم
بعث الرسول بادنه واول من یؤمن به یوم ظهوره هو حقیقة البشیة لانه کان واقفا فی مقام النار والنار هی
المتجلیة علی العنصر ومشرق النفس ومشرق الحب فاعرف کل ذلک فی مشرق واحد ولا تکن
من المشرکین ولا الظاهرون بالمختلفة لان کل لسفیر یتکلم بوحدة ویخبر بسماء واحدة ویخلق بنار واحدة ویرزق بهواء
واحد ویخبر بسماء واحد وبموت بتراب واحد ویبعث بنفس واحدة وینجا بنجاة واحدة وما منجا الا امره ولا منشا
الا هو له الاسماء الحسنی والامثال العلیا یسبح له ما فی السموات والارض وما بینهما وکل له ساجدون وقوله تعالی
اتقوا الله ولا تقولوا الخ ای اتقوا ربکم وخافوه ولا تقولوا علیه الا الحق ای لا تضربوا له امثالا بآرائکم
وله المثل الاعلی فوق کل مشی فوله ولا تقولوا علیه ای علی ذکره هذا الا الحق فسوف تسئلکم عما کنتم تعملون
من دون الحق فی تلک الکلمة الا ان نسئلکم وجدکم علی صعیدة المحشر الذی کان ارضا بیضاء کالفضة
لیس فیها اثر الماء الناطق بین قریبا ای اذا اشرقت فی یوم ظهوره لنسئلکم بما نزل فی کتابه
ونوفیکم ما کنتم وانتم عن الذکر کنتم تعلمون به وتقولون فی حقه بآرائکم وقوله تعالی قل لو کان البحر الخ
ای لو کان البحر مخلق مرآة التجلی کلمة ربه الحق الذی لا اله الا هو لقد ینفد صفاة البحر ایا کلها عند تجلی
علیهن

علیین و قبل ان تنفد تجلیات کلمتی ای قبل ان تظهر و لو قدرت بان الله بمثله مددا ای و لو قدرت بمثل عدد المرایا

مرایا ثم مرایا عدد خلق و بخلق لا یتم و لا ینفد نور ذرات المجلی لانها اذا تقابلت الی ما لا نهایة بما لا نهایة مرایا

کلمتی لم تنفد تجلیاتها و لا ینقص عنه مشیتی و لو لم یقابلن لا یزید عما نوره مشیتی هو بحکمها لا یتغیر مشیتی

و لا ینفد انوار ظهوره و لو کان البحر مداده و الارض مدادا لو صف کلمتی هذا لقد تنفد البحور قبل ان تظهر شئی

رشحات ظهورات کلمتی هذا الذکر الا کبر و لو صفت بمثل تلک البحور مددا ثم و لو صفت بسبعة ابحر الخلق بحر المشیة و بحر

الارادة و بحر القدرة ثم بحر القضاء ثم بحر الاذن ثم بحر الاجل ثم بحر الکتاب ما سبق لقد تنفد ظهورات البحور قبل ان

تظهر شئونات کلمتی تجلیاتها لان هذه کلمة تطلع کالشمس و تغرب و لما تطلع الشمس اعظم من ان تکون اکبر من

من ضوء او من ظل الا بمن اراد فکذلک فاذکروا ابحر الخلق و الا ما سبق لتنعدم کلها قبل ان یجری علیها ذکر الا کبر

المجا بحقیقة علی البطور الا فئدة فاستمسکوا به و لا تختلفوا فی الامر و لا تقولوا فی کلمتی حرف الا سود فان هذا الذکر ما سبق

الحق لقد حرمت عنده بحور الامس کلمات ربه من لسان ما و لو تجلی بحور انفسکم مداد الکلمات و کل اشجار الارض

اقلاما و کل ما فی السموات و الارض الواحا ما سبق لتنفد کل ذلک قبل ان تنفد کلمات کذلک اخبرکم ذکره

بالرحمة الکبری التی لا نهایة لها و لا بدایة و ذلک من فضل ربکم انه لا الله الا هو و الیه المصیر

و اذ قال تعالی افلا تعلمون ان حجة اسمی علیکم و هو اسمکم من عند الله العلی بالحق و هو سمیکم الحق قد کان بالحق

قدیما ای یا ایها الملا الا تعلمون ان حجة اسمه الذکر علیکم و هو مجلیکم بالحق و هو اسمکم من عند الله العلی فی سبیل نفسه

الذی کان یحیی بحق ربه وهو یرحمکم بعضا من کیف یشاء وقد جعلکم من نفسکم راعیا لکم لرحمکم
وهو الناطق عنه بحق ما وعلیه بالحق کیف تعرضون عن الحق بعد ما نجا علیکم بکلمة وهو بکم بصیر الا
فی ذکره هذا ما تنزل من لدن هذا راعیکم عن عند العالمین الذی کان مطلع ذاته هذا الذکر اسمه الاعلی وهو آیه
مولیکم الحق الذی علیکم ما شاء ونجی علیکم بانواره وبه قد کان بالحق فیما یقدم ذاته وازلیة بقائه نفسه ولم یزل
ولا یزال کان مجلیا علیکم بمظهر نفسه وخلقه راعیکم بطالع عزه وقدسه هذا الذکر راعیکم بالحق بعضا من
ای بمرآت نفسه وهی العصا التی تبلع ما انتم تصنعون وتلقفها انتم تولفون وهی التی تخرج النار من فمها
وترفع بجناحیها السماء وتقشر منها الجلود وتضیء منها الوجوه وهی التی اذا القاها صاحبها تصیر ثعبانا مبین
علی الارض بلقمة وجهه وهی الاسم العام والبشر الجهنام والطعام المقام تعوذوا وخافوا من الله راعیکم الذی
برعیکم بعضا من ولا تضربوا الله مثلا من امثال انفسکم سبحانه لمثل الاعلی فوق کل مثل وقیاس ذلک علوا کبیرا
وا ذقال تعالی اتقوا الله انه عدتم عن عبده انه عنکم فسوف تنظرون الیه علی عمام من نور والملک قیام
عند یمین العالمین ستانه علی الحق بالحق تکلموا قد جعل الله فی ایه بیانا کل رحم صغیرة علی ایه یکم لعبده
من کان فی یکم لعبده علی الحق بالحق القوی حبیبا وقد نزل منکم عن کان بالرحمن وبایاته فی ذلک الباب العلی
کفورا فوقاکم التقوی الخ الذی ناطق هذا الذکر ای اتقوا الله وخافوا ربکم انکم ان عدتم عن عبده انه عن
ادبرتم عن عبده هذا وعدتم عنه عدنا عنکم وادبرنا منکم ولا تخلفن علیکم بتجلیا تنا وان عدتم الی غیر الحق حرف

النقی

النفس تعود الی الحق فی نفسه فسوف تجد انها علی مقام من نورانیة سوف تنظر فی انها کذلک یوم تعرف نفسک
باستناد ذلک الیوم لا تعلم من شیء الا فی انها بانها لله شهد الله انه لا اله الا هو العلی العظیم و السلطنة و الکبریاء
علیه اسم شیء عند ما العباد و کان مکبرا بشأنها و انها تعرف فی مقامها بانها کینونة و انها اول ما تجلی الله علیها
و هو شیء بحقیقة لا انها الباطل المحتشة انها من ما الحقیقة لنا و قد کنت بهذه الشأن فی انها و انها قد خلق الله فی انها
کذرة صغیرة علی ایها یوم ان یرجعن الی الظاهر الحقة فی انها بانها کذرة صغیرة فی انها تنقلبها کیف شاء
لما کنا مطالع نفسه و مطالع ذاته لعرف عباده انی انا الله لا اله الا انا فاعبدونی و اقیموا الصلوة لذکری
یا حق امنوا و صبروا لنفسه علی ما الحقه و عارفا لنفسه فی نزل منکم الی نزله لما لم یکن عارفا حق به قد فاز فی نزل منکم
ای فی نزل منکم و نجری من کان ما جری نفسه هذا الذکر و بانها ظهورات ذلک فی ذلک الباب الا علیا ظاهرها
الذکر کذلک من دون حق فاعرف بانها لله معانی مختلفة و منها نفس الظهور بانها و منها مظهر الی ما شاء الله و منها
الظهور و منها ما لا یحصی کلها و نجری کلها و نجاریکم فی اعمالکم و دونها ما صنعتم و فی علم کذرة صغیرة فی انها
تنقلبها کیف شاء، ما لکم تقولون فی اول مرة نقول ما احرام و علیکم ان تجتنبوا عنه و مرة تقولون هذا حلال
فکذلک نجری الامور فی ذلک الباب الا علیا و امر المنعم الا بهی فاعرف کل ذلک بتجاریه و جهة و ما ان انت من الذین
الذکر فی نفسک و ما حدث الذی ان تتوجه الی عرفانه فقد بلغت کمال البلوغ فاعرف امر ربک و لا تقف
کیف شاء اول امر او فیم او علی م کل ذلک بیانات فی شؤنات کثیرة نافیة نفسیة لا تظنها بانها حصیر

وما اشرت دون ذلك خرقة لاشعرار بالعبودية وحلل الانس واستبعاد القلوب واستيحاش النفس ممن
به جل جلاله واستغن بغناه فان دونه لا يغنيك ولو كان نفسك اذ قرب الخلق اليك اذ ترى من متاع الدنيا
وزينتها ولو تستكثر بواصفة منهم دون ربك لا تغنيك ولا تزر وزر الدنيا بعدما ارفع عنك وزرك
بتجلي قمص نوره ورفعك في الدين ولا تنصرن نفسك لا تغنى وتوهم فان خيوة الدنيا تزول ولا تبقى
ولذاتها تفنى عنك ومتاعها زخرفها تبيد وما ينفعك الا ايمانك بالله جل جلاله والاقرار بنظم نفسه وما جاء به
وما لا ينفعك دون ذلك فانى وصيتك بما ينفع وتهيئك على لا ينفع فاستقبل شمس الحقيقة يوم ظهورها
من نظيره لا من انت واستقبل اليه بكلك واستشعر ما انزل في كتابه بما انت من ملوك الارض لو سلطانها
او من خلفائها لو من علماء الدهر وحكمائه او من دون ذلك وما تيسر من رسول ربك من كتاب ولا تستشعر مما في
شاهد في نفسك لعلك صار الا كذلك وجاء ربك والملك صفا صفا وجاء يومئذ بجهنم وما
استشعرت الا الموصوف المخلص الذي لا يمسه الا المطهرون دون هؤلاء ما هو اتباعه اذ ذاك ان الوصية فقه
وصيتك به دون علمك ان اكثر من المشتغلين وقد ورد اهل المشرق والمغرب الخ فاعلم بان المشرق الحقيقة
محمد ما تطلع فيه شمس الازلية وكذا مغرب الحقيقة فاستشعر كل ذلك في ظاهر الاية مشرق الظاهرية ومغربها
عجب ليقول ما اهل المشرق والمغرب اي ويلك الذين كانوا شيعة الاولين في باطنهم لا شيعة ظاهرهم كيف اذن
ما المراد بالاولين الحقيقة لا المجازية اي يا اهل المشرق الارض ومغربها واهل المشرق الظهور ومغربه اهل المشرق
الفترة

الافئدة ومغرب الارواح وهي مشرق النفس ومغرب القلب فاتبعوا نور الله يعلم ان هذا الذكر الاكبر
المجلى الحقيقة والشمس الاحدية الاهوتية الاول والجبروتية الاول والملكوتية الاول والناسوتية الاول والمصدر الاول
والذكر الاول والروح الساذجية والروح الكلية فوقية والروح القدسية والروح الانسية والشبه بالشمس الظاهر
جسمه ولما كان الله ذو الاسماء الحسنى والامثال العليا كانت شمس ظهوره والى امر من شئون الانسانية
اوصفه وكمال التوحيد نفي الاسماء والصفات عنه لانه جل وعز قد جعل ما نسبناه الى شمس ظهوره وهي
مدبر النفس المقدسة وهي كلمة نار وكلمة ماء وكلمة هواء وكلمة تراب وكلمة سماء وكلمة ارض وكلمة كرسي وكلمة
عرش وكلمة ذات بحت وكافور صرف وسائر ذوات بسيطة خالصة سبحان الله عما يصفه المخلصون كما في ما عرفت شبنا
من ظهور شمس وجهها بكل ما اشرت اليك في مشرق ظهور جسمه الظاهر ومن دون ذلك لا تعلم
الا بسره وانا اول المستغفرين وقولنا يا اهل المشرق والمغرب فاتبعوا نور الله هذا الذكر الاكبر فليكم فانه
قد كان بالحق الذي كان ظاهر جسمه الحق الذي كان باطنه على الصراط القوي الذي كان محكما عليه وليس لكم
وهذا وبالله يكم سبيل ربكم وبنجيكم من نار بعدكم فاتبعوه فانكم ملاقوه يوم القيمة مرة بعد مرة وكذلك يوصيكم الله في كتابه
وتعرفكم سر الامر لعلكم بنار نفسه يوم ظهوره تحترقون وتعرفون بسببه فليكم من عند نار سماء انتم لا تبصرون
واذ قال تعالى وانا نحن قبالكم القرى نظلم من اهلها وما كنا على العباد من بعض الذي ظلما اي انا قد
امكنا حزبي معاقبكم اي اعدائي من شاءوكم الباطلة نظلم من اهلها لما ان اهلها كانوا ظالمين لذا

اهلكناهم وهم منا لعلهم يرجعون لكم قرى ظاهرة وقرى باطنة فسيروا فيها في ملكوت السموات والارض ولا تطغوا
قدر شئ وعرفوا سيرها في القرى الظاهرة والباطنة فانا قد جعلنا السير الاول في ظاهرتكم والسير الاخر
في باطنتكم وقد جعلنا مدة المرات رباط امرنا ولو نرخص الرباط في اليوم الاول في تجاوز ذلك لاسم لنفس ان يتصور
القرى الظاهرة والباطنة فانا اهلكنا اهل قريكم واحد منا قريتكم لا صبر بعدها عن الحق وما كان ليظلم شئ بل ينتهي
انفسكم وما كنا مهلكيكم الا بعد تعميم عن صدورنا وما كنا نغير نعمتنا الا بعد ان تغيروا ما بانفسكم وانكم انتم
قوم لا تشعرون واذ قال تعالى انظروا اليوم بنادي فيكم جبرئيل من لسان الذكر صاحا الحق بالحق الا بركوا ان
قد كان بالحق محيطا وقال الحسين ربي بشهادة احبابي ما يعوق الى بيعة النفس الشقية واخوانه قد كان
عزيزا حكيما وقال يوسف ان لم يعرف عزيز مصر من صاح البهين بالاشارة الى الحق بسلطانه
واكن من المتوجهين الى الله بغير وجه واحد انه كان بالحق عما الحق بالحق قديرا وقد انتم اليوم من يوم الحق فيقول
الشاهد اليوم يوم العصمة واليوم الذي تعرف شجرة الوحي نفسها وذلك يوم ظهور كلمة نفس ما كان وبرز وانه الواحد
القهار وقد انتم اليوم الى ان تقوا بكم وخافوه من يوم ينادي فيكم جبرئيل من لسان الذكر اني ذكرت اليوم لكم
لتعرفكم هذا الذكر الا بعد ينادي فيكم عن قبل الى حيث مرات ذاته جهرة من دون الاسماء الا الله انا
ربكم وربكم فاسمعوا وانصتوا واصبروا اعمالكم لوجهه ولا تفرقوا دينكم ولا تعصوا من صعق الامر ولا تشهقن
ما تسمعون من لسان الله العلي وذلك ينادي فيكم عن لسان سدرة طاهرة جهرة عما الحق انه كان بالحق الا بالحق

الذی کان من ذرات نفوسهم ان یکون بالعالمین محیطا اذ کان امره بظهور نفسه الذی بالعالمین محیط وقدرته

واحاطته لم تشبه احاطة الخلق وکذا قدرته لان امره محیط بکل ما خلق بالخلق وما لم یخلق فی السموات والارض وما بینهما وما فوقهما

وما تحتهما وما دونهما ولکن الناس لا یقدرون ولا یحیطون علما بانفسهم وکیف وما دونهم بل استغفر الله عما احاطته

فوق احاطة الخلق والذی لما اردت ان اشهد لک قدرته لمشیتک فی احاطته لان لو لم یکن بظهوره محکما النور

وکنه احکم کل شیء فاعرف ان کنت تعرف والا یضره من شیء فان الامر قیق ربما تحسب عند نفسک بانک انقص الخلق

وعنده لهم یزن عند الله بشیء وکیف دون ذلک فاسرق لکلک واستر فی نفسک الا بحجة الا بینة

التی لا بدایة لها ولا نهایة وقد خلقت من اللا بدایة البدیعیة واللا نهایة الابدیة وفیها جعلک الله من العالمین راجا

ولا اذن سمعت ولا عین رأت وکل ذلک من تجلیات هذا الذکر الذی عند الله بجهره فافهم ذلک

وقوله تعالی وقال الحسین الخ القائم انه هذا الذکر اسم الله الاول حیث یقول ناصیاره رب اشهد انی

اول العابدین اجب انی ما یهوی به اتباع نفسه النفوس المشرکة لانها اتبع اشارت شرکهم واجعل سره ربی عند

اوهامهم فاعلم حقا وجبا واجبا انه لو لا اشرکت به من شیء وکیف اتبع اهوائهم وانت رب انفسهم ما بینهم

ان اشهد فی ذلک اجب انی من اتبع هوی الا وهو یشهد کاشهد به احکیما العزیز الودود انه ویل

لمن آثره وحکیما بحکم کتابه وما شاء وارادمن ظهوره اللاهوتیة وشئونات جبروته ودلالات ملکوته وعلامات ناسوته

وما لله من شیء الا بانه وقوله تعالی وقال یوسف انی الخ ای یوسف هذا الباب انه الامر الذی کان ظاهرا

من تجليات ظهوره التي هي اعلى من كل ما ذكر في الصحف عن كيف ان كنه ما لا يوصف من الوصف

في بحر الشهود والعيان اشير اليه بما ذكر في اصحاب اليمين والمقربين بالاشارة الى ما ذكر في

نفسه هنا الذكر بنظر تمن الكل من الكل جعلين له في نحا نفسه بغير وجه واكن من الذكر بين الذكر

انفسهم بما شاء ربهم المتوقفة الى ذكره الاكبر هذا وهو قد كان بالحق مع الحق قبل وكذا شمس ظهوره

اذا هذا الذكر كان نحا كان ربه متجليا بتجليه ومستورا بانواره بدوام يزال كان هو الظهور نفسه ولا يزال

لم يكن باهر ابطونا نفسه لم تدركه الابصار ولا الانظار وهو يدرك ويعرف ما في الابصار وهو اللطيف الخبير

٣٠ سورة الهود ج

واذ قال تعالى الم ذكر صراط ربك الذي فرض في صدر سورة الكتاب وامر ليكبر الناس بما بايتنا الحق

الذي منبعها استفتح بسم الله الذي هو الاصل النور في كل ما نزل من ام الكتاب حتى يا اهل الارض لتستقيموا

ذكر به الذي قدر له اسماء عباده بالحق وكذا معه في عالم الغيب والشهادة بان لا اله الا هو كل الكتاب عليه رقيبا

ولا يظهر عما عليه اصلا من بين يديه ولا من خلفه بايتنا الحق بالحق الذي حول ان صيرها الله العلم

غيب السموات والارض ولن يستكبروا عن عبادته لا يعلمون من علم الكتاب على الحق بالحق بعض الحروف شيئا قليلا

وقوله الم ذكر صراط ربك الخ فاول انما الكلمة الاولى كلمة لا يستطيع احد تفسيرها الا الله لانها ظهورات

الالوهية وشئونات الجبروتية واسرار الملكوتية وانوار اللاهوتية والواح الاسماء الحسنى

وهي اسم الله الذي كان في كل سورة له اسم مخزونة واسم ظاهرة واسم خفية وملك حين ما اسماء ذكر

بالاسم

بالالف واللام الالف اسم الاحدية الازلية الاولية التي قد جعلها الله في حق ذكره وقدرها من آمن بالله وانما الالف
اول كلمة قد خلقها الله وهي باطن جوف الباء بحيث خلقها الله كيفيت، واراد والباء اي الكلمة الباطنية
ظاهرها وهي الخضوع بها صار جوف الباء وان اللام جوف الالوهية التي قد قدرها الله في ذكره
بانه كان واقفا في مقام الالوهية لا يشير باشارة ولا يوصف بوصف ولا يذكر بذكر وانما اللام جوف الملكوتية
التي قد جعلها الله في ذكره فانه صار جوف ظاهره حيث اراد الله خلقت كينونية الملكوتية التي لا يعرفها الا
وكذا في كل اسم فتجرا الا كر لك ولا تنسب الى ذكر الله شيئا واشتغل بما قال الله في كل ذكر واعرف معاني كل
كلمة في مقامها ولوازمها اذا اردت ان تذكر الله بمعانيها التسعة الالواح ولا الى قد ذكرها ولا تقصر
التسع فاستغرق بما فسرنا لك وفقك الله تعالى ذكر صراط ربك الذي كان هذا الذكر وقد جعله الله في
اي في نفس المشية وحقيقة الارادة ملازمان لا يستويان باطن المشية والارض حقيقة الارادة ليكون الناس اي
الذين يعرفون ربهم او تحليله لا ما دونهم لم يذكر عليهم اسم الحيوانية وكيفه واسم الانسانية وقوله ليكون
الناس اي ليكون لكم ايها الذي كانت نفس هذا الذكر عما الحق الغوي الذي كان به منيبا اي
منيبين به مستغفرين بين عينيه وكذلك يجري الله لكم في ذكره وارادة احاط اوسع
الارض والسموات اي ادق منهن واحد من سبوف الارض اي اده من سبوف الظهور اي نفوس المستكبرات
والمستعلمات من دون الشبهات والشبيهات وادق من كل دقيق اي اعلى من كل عال وقوله الا في

ای قد کتب بیده علیکم فی نفس هذا الذکر هذا الذی الخ الی آخر الذی کان باطنه من اول امره علی وقت کان حضنا فی الکتاب

الذی کان باطن سره فی ظاهر امره حضنا مستقیما من دون ریب وشین وهذا النفس ذکر الله الاکبر

بحیث من اطاعه فقد اتبع امر الله وان به واطاع حق الاطاعة ومن عصاه فقد کفر کان نفسه باسه واویه وکذلک

یجری التفسیر فی کل ذکر فی نفس لانه جامع کل الظهورات والشئونات فی مقام ما ذکر فی ظهوره الذی

ای یا الهی المشیة والارادة ان تجعلنی فی مقام معرفتها وظهور باطنها بالحقیقة الکلیة فی نفس هذا الذکر فاتبعوا

ذکر الله الذی فی منزلة الله عما عبدنا والقائم باطن هذا الذکر فی ظاهر الایة بحیث یقول ای یا هذا الذی انت الله وسماء

الله سبحانه فاتبعوا هذا المرآت الذی فی منزلة الله عما عبدنا هذا الذکر اذا ظهر فی الحقیقة من ذی الباب الاعظم

وکنا معه فی عالم الغیب والشهادة اسمع هذا الذکر وهو انه فی عالم الغیب والشهود کما لا تفارق انفسنا

باذن الله علی الذی کان مجلیا بهذا الباب بتجلیات عزه وکنا معه فی ملک العوالم باذن الله الحق القیوم

من حکم الکتاب الذی کان نفس هذا الذکر علیه رقیبا ای راقبا نفسه کما یراه الله وانه مراقبة الله

فی ظاهر امره وباطن سره الذی کنا طفین وفوق نقطة ولا نطفی عما عبدنا الله الخ ای ولا نطفی عما عبد نفسه ابدا

ای عما ظهر بتجلیات عزه الا بالله الذی بنا یبدء من حروف عزه کما کنا ولا نزال نحن الاول

من اسم الله ولا نطفی عما شئونات وذی کان من سلسبیل بما یامر من یبدء وعده کان بدایة الذی بتجلیات عزه

ای شئونات ظهوره الله عما الحق الذی کان یبدء بالحق لنفوس الذی کان من عند نفسه فی حول من النار صبورا